خطب العقيدة

الأصول الثلاثة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه - 00:00:33

ايها المؤمنون ثلاثة اصول عظيمة واسس متينة عليها مدار دين الله وعليها مرتكز السعادة في الدنيا والاخرة وهي واجبة على كل مسلم ومسلمة علما وعملا الا وهي الرضا بالله ربا - 00:01:06

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذه الاصول العظيمة لا ينال طعم الايمان ولا يظفر بلذته وحلاوته ان بتحقيقها ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:47

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا والرضا بهذه الاصول الثلاثة موجب لدخول الجنة ففي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:02:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة قال فقلت يا رسول الله - 00:02:59

اعدها علي ففعل اي ان هذه الكلمات وقعت في قلبه موقعا عظيما فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيدها عليه ايها المؤمنون وعندما يدرج الميت في قبره يسأل عن هذه الاصول - 00:03:28

ففي المسند وغيره عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث وفيه ويأتيه ملكان فيجلسانه اي المؤمن فيقولان له من ربك فيقول ربي الله - 00:04:04

فيقولان ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انهما يسألان الكافر عن هذه الثلاث فيقول ها ها لا ادري - 00:04:33

ايها المؤمنون ومتأكد على كل مسلم ان تعظم عنايته بهذه الاصول الثلاثة تجديدا للايمان مع تجدد الليالي والايام ففي سنن ابي داود عن ثوبان رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه - 00:05:37

الى يوم القيامة حديث حسن ايها المؤمنون وعند سماع النداء للصلاة بكلمات الاذان العظيمة القائمة على التوحيد والاخلاص والتعظيم والايمان يشرع للمسلم الى سماع الاذان ان يجدد هذا الرضا بهذه الاصول العظيمة - 00:06:10

ففي صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان اشهد ان لا اله الا الله - 00:06:52

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر له ذنبه وموطن قولها بعد الشهادتين بعد ان يقول المؤذن - 00:07:14

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ايها المؤمنون وبهذه الاحاديث العظيمة ندرك عظم شأن هذه الاصول وان الواجب

علينا معاشر امة الاسلام ان تعظم عنايتنا بها - 00:07:48
عناية مستمرة مع مر الليالي وكر الايام تجديدا للايمان بها ومحافظة عليها ورعاية لها وتمتينا لها في قلوبنا ايها المؤمنون والمسؤولية عظيمة على الاباء والمربين والمعلمين ان يعنوا بالابناء تنشئة لهم على هذه الاصول العظيمة - 00:08:18
لتكون لحياتهم اصلا متينا واساسا عظيما فان مثل هذه الاصول في دين الله عز وجل كالاصول التي للاشجار الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - 00:09:05
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون نفعنا الله اجمعين بهدي كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم - 00:09:49
هو الغفور الرحيم الحمد لله احمده حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:10:21
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم عباد الله ان من نعم الله العظيمة ومننه الجسيمة التي من الله بها على الامام المجدد والعالم المصلح شيخ الاسلام - 00:10:59
محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى ان وفقه جل وعلا لتحرير هذه الاصول الثلاثة في رسالة خاصة عظيم نفعها كبير خيرها نفع الله سبحانه وتعالى بها خلقا لا يحصيهم الا الله جل وعلا - 00:11:37
فاقول توفيق الله جل وعلا لهذا الامام بتأليف تلك الرسالة وهو اول من كتب في هذه الاصول مفردة وعموم النفع بها يعد من النعم العظام عليه وعلى من نفعه الله بما كتب - 00:12:14
ومن النعم علينا في هذه البلاد بلاد التوحيد ان هذه الاصول مقررة على الابناء والبنات في مراحل الدراسة مطلوب منهم حفظها وظبطها واتقانها جعل الله ذلك في موازين حسنات ولاة امرنا - 00:12:43
فانها حسنة عظيمة وعمل جليل كيف لا ان ينشأ ابناء المسلمين على هذه الاصول العظيمات والاسس المتينات التي عليها مدار السعادة والفلاح في الدنيا والاخرة فلله الحمد اولا واخرا وله الشكر ظاهرا وباطنا - 00:13:13
وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:47
من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:14:11
اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين وعن الصحابة اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين عز الاسلام والمسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ووفق ولي امرنا لكل خير - 00:14:36
اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:15:01
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:28